

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (66)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين نسأله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من المسلمين في كل مكان. اللهم امين في الدرس الماضي شرعنا في الكلام على مسالك العلة. وهذا من المباحث الدقيقة في - [00:00:27](#)
ركن العلة في مبحث القياس والمقصود بمسالك العلة الطرق الموصلة الى معرفة العلة. كيف يعرف المجتهد ان العلم هي كذا وكذا هنالك طرق لمعرفة العلة تسمى مسالك العلة مسالك العلة - [00:00:51](#)

عشرة مسالك كما ذكر المؤلف ونقل في ذلك ابیات العلامة جمال الدين الاشهر رحمه الله تعالى اول هذه المسالك مسلك النص اي ان ينص الشارع على ان العلة للحكم هي كذا - [00:01:18](#)

وهذا النص ينقسم الى قسمين. اما ان يكون صريحا واما ان يكون ظاهرا. الصريح ما لا يحتمل الا العلية الظاهر ما يحتمل غير العلية احتمالا مرجوحا الصريح له الفاظ رتبها المؤلف هنا اصرح الفاظه ان يقول لعله كذا - [00:01:40](#)

اوجبت عليكم كذا لعله كذا. حرمت عليكم كذا لعله كذا. الثاني اي بعده في الرتبة لسبب كذا وهذان لقلة وجودهما في الكتاب والسنة لم يذكرهما كثير من الاصوليين الثالث من اجل كذا - [00:02:08](#)

في القرآن الكريم من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل. انما حرم انما انما شرع الاستئذان من اجل النظر او كما قال عليه الصلاة والسلام واضح بعده التعليل بكي والتعليل باذن - [00:02:32](#)

ثم الظاهر ما يحتمل العلية احتمالا ظاهرا ويحتمل غير العلية احتمالا مرجوحا. من ادواته اللام ظاهرة او مقدرة ثم الباء ثم الفاء. نعم ثم ذكر ايضا المنطوق وغير المنطوق المفهوم وهذا كله مر معنا في الدرس الماضي - [00:02:58](#)

المسلك الثاني من مسالك العلة الاجماع. وهذا اقوى المسالك. اذا اجمعت الامة على ان العلة هي هذا واضح؟ ولذلك تاج الدين السبكي رحمه الله قدم هذا المسلك على مسلك النص - [00:03:28](#)

المسلك الثالث مسلك الايماء والايماء معناه في اللغة الاشارة والمراد هنا اقتران الوصف الملفوظ بحكم لو لم يكن ذلك الحكم لو لم يكن ذلك الوصف علة لذلك الحكم لكان اقترانه بالحكم عبثا - [00:03:46](#)

لا يليق بكلام الشارع هذا تعريف مسلك الايماء اصطلاحه. اقتران الوصف الملفوظ بحكم لو لم يكن ذلك الوصف علة لذلك الحكم لكان ذلك الاقتران عبثا لا يليق بكلام الشارع مسلك الايمان له صور - [00:04:07](#)

ذكر هنا المؤلف ثلاث صور الصورة الاولى ان يحكم الشارع بحكم بعد سماع الوصف ان يحكم الشارع بحكم بعد سماع الوصف. مثاله ان يقول رجل مثلا وقعت على امرأتي يا رسول الله في رمضان فيقول اعتق رقبة - [00:04:35](#)

تقدير الكلام وقعت او جامععت فاعتق واضح اذا الشارع رتب حكما اعتق رقبة بعد سماع وصف وقعت على امرأتي في رمضان هذا او هذه الصورة الاولى من صور الايماء. الصورة الثانية ان يفرق الشارع بين - [00:04:56](#)

حكمين بصفة اما مع ذكر الحكمين او مع ذكر واحد منهما يقول النبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ او جعل النبي صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين وللراجل سهمًا فرق بين الراجل والفرس - [00:05:19](#)

فحكم ان للفرس سهمين وحكم ان الرجل سهمًا واحدا ما العلة اه الفرنسية والرجولية. تمام او يكون في حكم واحد القاتل لا يرث. القاتل لا يرث اي هذا الشخص لا يرث وغيره يرث - [00:05:42](#)

علة عدم ارثه انه قاتل جيد الصورة الثالثة ترتيب الحكم على الوصف مثاله اقتلوا المشركين ما قلة قتلهم الشرك اقطع يد السارق. ما علة قطعه سرقة رتبت حكما على وصف جيد - [00:06:12](#)

اليوم نشرع في المسألة الرابعة وهو من اهم المسالك استنباط او في التوصل الى العلة. تمام؟ ارجو حفظكم الله ان تنتبهوا لما سيقال لكم في هذا الدرس قال رحمه الله تعالى المسألة الرابعة في المسلك الرابع وهو الصبر والتقسيم. تفضل. استاذ اثار - [00:06:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولمشايعنا ولسامعينا والمسلمين. امين. قال المؤلف العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة. المسألة الرابعة في المسلك الرابع وهو الصبر والتقصيل - [00:07:05](#)

اي مجموع اسمين وقد اقتصر على احدهما. والصبر بسين مهملة معناه لغة التتبع والاطار ومعنى التقسيم لغة التوزيع. واما اصطلاحا فمعناها حصر الاوصاف في المقيس عليه. وابطال ما لا يصلح منها للعلية. فيتعين الباقي لها. مثاله حصر الاوصاف في البر مثلا. كأن يقال - [00:07:25](#)

عن اوصاف البر فلم اجد سم ما يصلح للعلة في بادئ الرأي. الا الطعم او الكيل او الكوت. لكن ان الكيل والقوت لا يصلحان علة البرا عند التأمل. فيتعين الطعم. ويرجع المجتهد العدل في حصر الاوصاف - [00:07:55](#)

الى ظنه ويكفي قوله بحث فلم اجد سوى هذه العلة. والاصل عدم ما سواها. ثم ان كان الحسر والابطال قالوا قطعين فالمسلك قطعي والا فظني. والقطعي حجة للمناظر اتفاقا. وكذا الظنين - [00:08:15](#)

على الاصح لوجوب العمل به عند الاكثر. والمناظرة لها فن خاص تعلم منه. ووجه استطرادها هنا ان المستدل اذا حصر الاوصاف حصرا ظنيا فللمعتراض ان يبدي وصفا زائدا على حصره ولو لم - [00:08:35](#)

للتعليل فاذا ابداه باطل الحشر المذكور. فعلى المستدل دفع ما ابداه المعتراض بابطال التعليل به فان عجز عن ابطاله انقطع استدلاله. ومن طرق الابطال بيان ان الوصف طردي. اي من جنس ما علم من - [00:08:55](#)

امضاؤه ولو في ذلك الحكم. كالذكورة والانوثة في العتق. فانهما لم يعتبرا فيه فلا يعلل بهما شيء شيء من احكامه. وان اعتبر في غيره من الاحكام. ومن التردي في جميع الاحكام الطول والكسر. فانهما - [00:09:15](#)

لم يعتبر في شيء من الاحكام فلا يعلل بهما حكم اصلا. احسنتم. ارجو ان يكون عندك ورقة وقلم ما سامليه كمية تعريفات تكتبه جيد طيب قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة. المسألة الرابعة في المسلك الرابع وهو السبر والتقسيم. ما معنى الصبر - [00:09:35](#)

الصبر معناه الاختبار الصبر معناه الاختبار التقسيم معناه التوزيع والمراد هنا بالتقسيم عصر جميع الاوصاف لينظر المجتهد ما يصلح منها للتعليم وما لا يصلح ما المراد بالتقسيم عصر مجتهد لجميع الاوصاف - [00:10:00](#)

لينظر ما الذي يصلح منها للتعليل وما الذي لا يصلح؟ واضح اذا الصبر ما هو الاختبار التقسيم لغة التوزيع ما المراد بالتقسيم هنا ان يحسر المجتهد الاوصاف التي تصلح للتعليم - [00:10:33](#)

ثم بعد ان يحصر هذه الاوصاف يقوم بالصبر ينظر ما يصلح منها للتعديل وما لا يصلح حتى اقرب لك الصورة تمام مر معنا في فتح العلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:58](#)

اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ما علة غسل الاناء سبعا احداهن بالتراب ما علة الوصف اهتمام التنجيس واحتمال التكريم واحتمال التعبد هذا الجمع لهذه الاوصاف واضح هذا هو الذي يسمى التقسيم اصطلاحا - [00:11:17](#)

ان تحصر الاوصاف التي يصلح كل واحد منها ان يكون علة وما لا يصلح ان يكون علة. تأتي بجميع الاوصاف المحتملة اتيت بها كم اوصاف هذه ثلاثة جيد طبعا لو قلت تعبد اصلا يكون ما في ايش؟ ما في اصلا قياس تعبد ما في علة اصلا - [00:11:51](#)

جيد لكن هذا بس مجرد مثال للتوضيح بعدين اتي بالمثال الذي في في الكتاب. جيد؟ اه. بعد ما تأتي بهذه العدد الثلاث مثلا مثلا او خذ مثال اخر تمام؟ بعد ذلك تنظر - [00:12:11](#)

هل هذا يصلح علة او لا يصلح هل هذا يصلح علة او لا يصلح هذا يصلح علة او لا يصلح. سامثل بمثال الكتاب حتى يكون الامر اكثر وضوحا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الحديث ان الربا يجري في ستة اصناف. في الذهب والفضة - [00:12:27](#)

والبر والشعير والتمر والملح. سؤال ما علة جريان الربا في البر والشعير والتمر والملح هناك عدة اوصاف يحتمل ان كل وصف منها ان يكون علة يمكن ان تكون العلة هي الطعم - [00:12:47](#)

ويحتمل ان تكون العلة هي الكيل ويحتمل ان تكون العلة هي القوت الاغتيال هذي كم اقوال؟ او ثلاثة احتمالات صح؟ هذي العملية ايش تسمى تقسيم حصر الاوصاف. تمام؟ التي يحتمل ان تكون العلة واحدا منها - [00:13:06](#)

انتهينا من عملية التقسيم. تأتي بعد ذلك ايش من عملية السبب ايش السبب؟ تختبر هل الطعم يصلح ان يكون علة او لا يصلح هل الكيد يسلك ان يكون علة او لا يسلك؟ - [00:13:34](#)

جيد هل الاقتياد او القوت يصلح ان يكون علة او لا يصلح؟ هذا ايش من العملية الان؟ الصبر. صبر. طيب. هنا ان تقف قليلا. الصبر معناه ايش؟ الاختبار. التقسيم معناه التوزيع. المراد بالتقسيم هنا ان يجمع او ان يحصر - [00:13:49](#)

المجتهد الاوصاف لينظر ما يصلح منها ان يكون علة وما لا يصلح. جيد. السؤال الذي يضع نفسه اي العمليتين اولى؟ عفوا اي العمليتين اولاً تكون التقسيم اولاً صح ثم السبب صح؟ جميل طيب اذا كان التقسيم اولاً ثم السبب لماذا لا يقولون - [00:14:09](#)

المشرق الرابع التقسيم والسفر لماذا يقولون المسلك الرابع الصبر والتقسيم جيد هنا اكثر من جوار. منهم من قال انما قدموا الصبر على التقسيم لان الصبر هو الاهم الاختبار هو الاهم - [00:14:36](#)

جيد فقدم الصبر لانه الاهم اهتماما به هذا جواب منهم من قال في الحقيقة السبرو هذا يسبق التقسيم. كيف يعني يسبق التقسيم؟ انظر كيف قال المجتهد اولاً ما اول ما ينظر في النص - [00:14:58](#)

ينظر هل هذا النص يمكن ان يعلم؟ او هو تعبدي فيختبر النص هل هذا النص مما هو تعبدي لا علة له او مما هو ايش؟ له علة. اذا اولاً يختبر النص. ثم اذا اختبر النص ووجد - [00:15:24](#)

لان النص ليس تعبديا بل معقول المعنى نظر في الاوصاف المحتمل التعليل بها ثم عاد مرة اخرى الى السبري فاختبر تلك الاوصاف. اذا هو قدم الصبر ثم تقسيم ثم السبب. فقالوا الصبر هو الاول - [00:15:47](#)

هذا الجواب الثاني منهم من قال هذا اللفظ سبر تقسيم اصبح مركبا يعني يشبه لفظ ايش؟ اصول الفقه تمام فلا يعني يطلق معا على هذا المسلك يعني صار كاللقب كالاسم على هذا المسلك كما - [00:16:13](#)

ان لفظ اصول الفقه اصبح لقبا على هذا العلم الخاص. اذا هذا اصبح لقبا على هذا المسلك الخاص علما ان بعض الاصوليين يسمي هذا المسلك مسلك السبر فقط بعض الاصوليين نسميه مسلك التقسيم فقط - [00:16:37](#)

بعضهم يسميه السبر والتقسيم يعني لا يشكل عليك اذا وجدت في بعض الكتب انه يسمى السبر. هو الصبر والتقسيم. او يسمى التقسيم هو السبر والتقسيم لديك هنا الناظم في اول المبحث ايش قال - [00:16:57](#)

المنظومة ايش؟ مسالك العلة قالوا عشرون اقراً فالإيمان صبروا هل ذكر التقسيم؟ لا واضح ولديك انظر ماذا يقول الشارح المسألة الرابعة في المسلك الرابع وهو الصبر والتقسيم اي مجموع الاسمين. يقول ايش معنى مجموع الاسمين؟ يعني ان - [00:17:16](#)

هذا المسلك يسمى بالاسمين بمجموع الاسمين فهمت؟ هذا المقصود. كما يسمى علم اصول الفقه اصول الفقه مجموع الاسمين قال وقد اقتصر على احدهما من هذا؟ الناظم وقد اقتصر العلامة جمال الدين الاشقر على احدهما ما هو - [00:17:41](#)

الصبر. تمام؟ قال والصبر بسين مهملة معناه لغة التتبع والاختبار هذا معناه التتبع والاختبار ولذلك قلت لك قبل قليل السبل الاختبار ومعنى التقسيم لغة التوزيع واما اصطلاحاً فمعناها اي فمعنى التقسيم تمام حصر - [00:18:07](#)

الاوصاف ايش من اوصاف الاوصاف الموجودة موجودة فين الاوصاف الموجودة في الاصل كانت قياس اربعة اصل وفرع وعلة

وحكم. انت لما تعرف ان النص جاء ان الربا يجري في البر والشعير والتمر والملح - [00:18:35](#)
تنظر الاوصاف التي يحتمل ان تكون علة فين ؟ في الاصل اذا قال هنا حصر الاوصاف الموجودة موجودة من عندي في المقيس عليه
اي في الاصل تحسر ما هي الاوصاف التي من المحتمل ان تكون علة في جريان الربا في هذه الاصناف الاربعة؟ ما هي الاوصاف -
[00:19:02](#)

بعد ان تحصرها تمام تبطل ما لا يصلح منها للعلية ما لا يصلح ان يكون علة تبطل هذا لا يصلح. يستبعد تمام؟ ممكن تقول تعمل له
يعني. تمام فيتعين الباقي - [00:19:30](#)
فيتعين الباقي. يعني يبقى وصفا يبقى وصف واحد هذا الوصف الواحد هو الذي يتعين ان يكون علة. جيد ما معنى هذا المسلك؟
مسلك السر والتقسيم. وقلت لكم من اقوى المسالك التي توصل الى معرفة العلة - [00:19:51](#)

قال مثاله حصر الاوصاف في البر مثلا كأن يقال من الذي سيقول هذا الكلام؟ المجتهد بحثت عن اوصاف البر فلم اجد ثم ما يصلح
للعلة في بادئ الرأي الا الطعام فتحي - [00:20:10](#)
ثم مر معنا او الكين او القوت اذا هذا ايش يسمى الان يقول الاوصاف التي يحتمل ان تكون علة لجريان الربا في البر ومثل البر بقية
الاصناف احد ثلاثة اوصاف اما طعن - [00:20:35](#)

اما الابطيات. تمام؟ الان انتهى من عملية الحصر عملية التقسيم سيبدأ بعملية ايش؟ الصبغ. الصبغ ما الذي يصلح فيبقى؟ ما الذي لا
يصلح ان يكون علة فيستبعد؟ قال لكن الكيل والقوت لا يصلحان علة الربا عند التأمل - [00:20:55](#)
لماذا لا يصلحان؟ هو لم يذكر لماذا قلت ان الكيل لا يصلح ان يكون علة؟ لماذا قلت ان القوت لا يصلح ان يكون علة اما بالنسبة للقوت
لا يصلح علة - [00:21:21](#)

لانه لو كانت العلة القوت لما جرى الربا في الملح انتم معي انت تقول العلة ما هي الملح قوت اذا القوت لا يصح ان يكون علة لانك لو
جعلت القوت علة لما جرى الربا في الملح. اذا هذا الوصف يستبعد. شف كيف الان خلاص استبعدنا الاول - [00:21:37](#)
عملية دقيقة واضح طيب التعديل الثاني بكام الكل استبعد ما الذي جعلنا نستبعد الكين ظاهر الخبر الذي في صحيح مسلم الطعام
بالطعام مثلا بمثل فهذا جعلنا نستبعد ايش وكيف واضح؟ ايش بقى عندنا - [00:22:06](#)

الطعم يتعين ان يكون هو العلم اتضح وقس على هذا المثال الامثلة الاخرى واتى بهذا المثال لان التمثيل به واضح قال ويرجع
المجتهد العدل في حصر الاوصاف لا ظنه يعني الان المجتهد هذا حصر الاوصاف المحتملة للتعين في ثلاثة اوصاف. صح؟ الطعم
الكيل القوت - [00:22:32](#)

يمكن ان توجد اوصاف اخرى يقول لكن انا بحثت فلم اجد من الاوصاف التي يحتمل ان تكون علة الا. هذه الاوصاف الثلاثة فاذا
يكتفى بظن ذلك المجتهد اذا كان عبدا - [00:23:02](#)

قال ويرجع المجتهد العدل في حصر الاوصاف لا ظنه ويكفي قوله بحثت فلم اجد سوى هذه العلة لعل الاولى بحثت فلم اجد سوى
هذه العلة سوى هذه الاوصاف لو قال هكذا لكان اولى. بحثت فلم اجد سوى هذه الاوصاف التي يمكن ان تكون العلة - [00:23:21](#)
واحدا منها جيد ولا لا؟ اه قال والاصل شف هذا تنمة كلام المجتهد. والاصل عدم ما سواها. عدم ما سواه ايش ما سوى هذه الاوصاف
الاصل انه لا توجد اوصاف اخرى غير الاوصاف التي ذكرت - [00:23:50](#)

اذا حصر هذه الاوصاف يعتمد فيه على قول المجتهد العدل بحسب ظنه نمشي واحدة واحدة حتى يعني يسهل علينا فهم الامثلة.
الان انتبه لما سيأتي قال ثم ان كان الحصر - [00:24:11](#)

والابطال قطعيين فالمسلك قطعي ثم ان كان الحصر والابطال قطعيين. كيف الحصر؟ يعني اذا كان حصر الاوصاف التي يختم ان
تكون العلة في واحد منها ان كان هذا الحصر قطعيا بمعنى ان العقل - [00:24:33](#)
يقطع انه لا يوجد وصف اخر الا ما ذكر من الاوصاف فهنا الحصر قطعي واذا كان ابطال الاوصاف الاخرى قطعي ايضا يقطع العقل بان
هذا الوصف لا يصلح للتعديل وهذا الوصف لا - [00:24:57](#)

للتعليم بقي وصف واحد جيد ولا لا؟ فحينئذ يكون هذا المسلك قطعيًا. اذا متى يكون قطعيًا؟ اذا كان الحصر قطعيًا واذا كان الابطال قطعيًا. زاد بعضهم شرطًا ثالثًا واذا كان الحكم معللاً - [00:25:16](#)

شرط متقدم قد ذكرنا بداية الدرس ان يكون الحكم معللاً لا تعدياً لكن لا حاجة لهذا ان نقف او نقتصر على ما في الكتاب. ان يكون الحصر قطعيًا ان يكون الابطال قطعيًا. اذا كان الحصر قطعيًا والابطال - [00:25:41](#)

قطعيًا فهات المسلك سيكون قطعيًا. طيب. لو كان الحصر ظنيًا والابطال قطعيًا هذا المسلك ايش سيكون ظنيًا كيف الحصر قطعيًا؟ اه كيف الحصر الظني؟ يعني هو ذكر ثلاثة اوصاف تحتمل العلية لكن - [00:25:58](#)

لم يجزم او لم يجزم عقلاً ان هذه الاوصاف محصورة بما ذكر. يمكن وجود اوصاف اخرى اذا هنا الحصر ايش تمام والابطال قطعي نقوم هذا المسلك ظني. طيب لو كان العكس - [00:26:19](#)

الحصر قطعي. الابطال ظني. ايضاً المسلك ظني واضح. طيب لو كان الحصر ظنيًا والابطال ظنيًا فمن باب اولى ان يكون المسلك ظنيًا اذا كم صارت الحالات اربع حالات. في سورة واحدة يكون المسلك قطعيًا. متى؟ اذا كان الحصر قطعيًا وكان الابطال قطعيًا. هنا تكون - [00:26:39](#)

قطعية انظر ماذا قال ثم ان كان الحصر والابطال قطعيين كيف يعني الحصر القطعي قلت لك معنى كون الحصر قطعيًا ان العقل يجزم يقطع انه لا علة الا التي ذكرها ذلك المجتهد - [00:27:08](#)

هنا الحصر قطعي كيف يكون ابطال قطعي؟ ان العقل يقطع ان هذا الوصف وهذا الوصف لا يصلح للتعليم فيتعين الوصف الباقي. هنا سيكون المسروق ايش قطعيًا جيد ثم قال والا - [00:27:29](#)

الا هذه تحتها ثلاث سور تمام والا بان كان الحصر ظنيًا والابطال قطعيًا او كان الابطال ظنيًا والحصر قطعيًا او كان كل منهما ظنيًا فظني اي فالمسلك ظني جيد؟ يقول قائل طيب الان انت قسمت اربع - [00:27:49](#)

مراتب الى اربع مراتب. صح؟ في مرتبة يكون المسلك قطعيًا في ثلاث مراتب يكون مسروق جميل. اه ما فائدة هذا التقسيم قال والقطعي حجة للمنازل اتفاقا اذا كان المسلك قطعيًا عرفتم متى يكون قطعيًا؟ سيكون حجة - [00:28:17](#)

اتفاقا تمام اما الظن ففيه خلاف نعم يكون حجة لكن ليس اتفاقا على الاصح من اربعة اقوال واضح ولا لا؟ فقال وكذا الظن على الاصح لوجوب العمل به اي لوجوب العمل بالظن اي يكون حجة ايضاً لوجوب العمل - [00:28:45](#)

بالظن عند الاكثر لكن الفرق بينهما انه اذا كان المسلك قطعيًا فانه يكون حجة اتفاقا واذا كان ظنيًا يكون حجة عند الاكثر. انظر ماذا قال اعيدوا العبارة والقطعي حجة للمناظر اتفاقا. من المناظر - [00:29:10](#)

عندنا شخصان عندنا الناظر والمناظر من هو الناظر؟ الناظر هو المجتهد الذي حصر الاوصاف في كذا وكذا ثم صبر ثم اختبر هذا يسمى الناظر المستدل المجتهد. فهمت؟ هذا يسمى ايش؟ الناظر. هو الذي نظر. يعني هو لما جاء الى حديث - [00:29:35](#)

اه جريان الربا قال الاحتمال في التعليل الاوصاف المحتمل ان يعلل بها هي الكيل القوت الطعم هذا ايش نسميه هذا الشخص ايش نسمي هذا الشخص؟ الناظر المستدل ثم يقول هذا احتمال باطل وهذا باطل يبقى الطعم - [00:30:04](#)

هذا نسميه الناظر المستدل. الشخص الذي سيعترض عليه ايش نسميه المنازل اذا المناظر هو المعترض والناظر هو المستدل ها احفظ هذا لانه سيأتي معك بعد قليل. جيد الناظر من المستدل والمنازل من؟ المعترض الذي سيعترض. جيد. الان نفترض انا المستدل. انا الناظر. تمام - [00:30:25](#)

استاذ هذا المعتدل جيد يقول اذا كان المسلك قطعيًا سيكون حجة على المناظر باتفاق. على من؟ على المناظر. اما انا اصلاً انا الذي ما يحتاج يكون حجة علي. يعني انا الذي بينت ان العلة هنا هي كذا وكذا - [00:30:52](#)

جيد ولا لا؟ طيب. واما اذا كان المسلك ظنيًا فانه ايضاً يكون حجة على المناظر لكن ليس باتفاق وانما لوجود غلبة الظن جيد. واما بالنسبة للمستدل الناظر فان هذا لا شك انه يلزمه ويلزم من يقلده - [00:31:18](#)

واضح يلزمه ويلزم من يقلده. ارجو ان يكون واضحاً الى هنا جيد نمشي طيب بعديها قال ثم ان كان الحصر والابطال قطعيين

فالمسلك قطعي والا فظني والقطعي حجة للمناظر اتفاقا وكذا الظني في - [00:31:41](#)

اصحيه اي في الاصح الاصح في كونه حجة ايضا للمناظرة تمام؟ لوجوب العمل به بايش؟ بالظني ها عند الاكثر. والمناظرة هذا استطراد الان والمناظرة سيعرف لك ما هي المناظرة. تعرفون المناظرة ها؟ قال والمناظر لها فن خاص تعلم منه - [00:32:01](#) ووجه استطرادها هنا الاني يذكر وجه المناسبة مناسبة ذكر المناظرة هنا في في مسلك السبر والتقسيم. قال استطرادها هنا ان

المستدل من المستدل؟ الناظر. الناظر. اذا حصر الاوصاف حصرا ظنيا - [00:32:26](#)

في الصورة السابقة عن المستدل. اذا حصر الاوصاف قلت الاوصاف تنحصر اما في الطعم او الكير او الاختيار. تمام؟ حصرا ظنيا للمعترض من المعترض الذي هو الاستاذ اثار. فللمعترض كيف يعترض الان سيبين لك كيف يمكن للاستاذ اثار ان يعترف - [00:32:45](#) ما طرق الاعتراف قال للمناظر هذا للمعترض ان يبدي وصفا زائدا على حصره يقول له ها انت قلت الاوصاف التي يحتمل ان تكون ان يكون ان يكون واحد منها علة ثلاثة. لا انا عندي اوصاف اكثر - [00:33:06](#)

مثل ايش؟ قال مثلا على سبيل المثال المالية البر الشعير التمر الملح يجري فيها الربا لكونها واضح ولا لا ساظر الان الى ماذا انا الى دفع هذا ابطال هذا الوصف الزائد الذي اتى به - [00:33:28](#)

يقول لي مثلا هذه الاوصاف التي ذكرت في الحديث يجري فيها الربا لانها تطبخ. تؤكل مطبوخة مثلا مطبوخة او انها تعجن او انها عفوا تطحن تطحن البور يطحن نعم الشعير يطحن نعم تطحن - [00:33:57](#) انا ساظر الان الى دفع هذا الوصف الزائد الذي اتى به فقال هنا فللمعترض الاستاذ اثار ان يبدي وصفا زائدا على حصره على حصر من على حصر الناظر المستدل الذي حصر الاوصاف اولا - [00:34:27](#)

تمام قال فللمعترض ان يبدي وصفا زائدا على حصره ولو لم يصلح للتعليم. يعني الاستاذ اثار هو يريد فقط ان يعترض حتى لو كان الوصف الذي سيأتي به لا يصلح للتعليم. لكن هو يريد ان يبرهن او ان يبين انه توجد اوصاف اخرى انت لم تذكرها - [00:34:49](#) فهمت ولا لا جيد ولو لم يصلح اي ولو لم يصلح ذلك الوصف الزائد الذي اتى به المعترض للتعليم. هذا تقدير الكلام. تمام فاذا ابداه اي فاذا ابدأ معترض الوصفة الزائدة - [00:35:11](#)

فاذا ابدى المعترض الوصف الزائدة بطل الحصر المذكور انت تقول ايها المستدل الاوصاف التي يمكن ان يكون واحد منها علة ثلاثة. نعم اعطيك اكثر قال فعلى المستدل الان المستدل الذي هو انا جيد - [00:35:35](#) دفع ما ابداه المعترض انا ساحتاج الان ان ادفع الوصف الزائد الذي ذكره المعترض بابطال التعليل به. التعليل بايش؟ بالوصف الزائد الذي ذكره المعترف. جيد فان عجز عن ابطاله انقطع استدلاله. اي فان عجز المستدل عن ابطال التعليل بالوصف الزائد الذي -

[00:36:00](#)

ذكره المعترض انقطع استدلال المستدلين هذا معناه الفقرة القطعة هذي جيد ولا لا؟ جميل كيف يستطيع المستدل الذي هو في المثال انا ان ابطال الوصف الزائد الذي ذكره واضح مثلا هو قال من - [00:36:29](#)

وصف زائد ذكر وصف زائدا وهو ايش المالية. اقول لو كان الامر كذلك لجرى الربا مثلا في الاقلام والثياب ولا يقول بهذا احد. ابطلت هذا الوصف هذه الطريقة لو قال مثلا علتها العلة انها تؤكل مطبوخة - [00:36:55](#) هذا وصف زائد. اقول لو كان كذلك لاشكل عليك في التمر. فانه لا يؤكل مطبوخا صح؟ طيب اذا يمكن ان ابطال الوصف الزائد بنحوي هذا. في طرق اخرى هنا قال - [00:37:18](#)

وهذا الذي سيقوله الان يحتاج منك الى تركيز. تمام. ومن طرق الابطال بيان ان الوصف طردي بيان ان الوصف طردي بسم الله من الذي سيبين؟ المستدل؟ سيبين ان الوصف الذي ذكره المعترف انه وصف ترددي - [00:37:36](#)

طيب اكتب عند ما معنى وصف تردي؟ الوصف الطردي ما علم من الشارع الغاؤه وعدم اناطة الاحكام به ما علم من الشارع الغاؤه وعدم اناطة الاحكام به جيد مثل ايش - [00:37:59](#)

مثل ايش؟ مثل على سبيل المثال الطول والقصر هل يوجد حكم شرعي ترتب منيط بالطول والقصر يعني اذا كان طويلا له حكم واذا

كان قصيرا له حكم اخر لا يوجد - 00:38:24

ما يوجد فانا يمكن ان ابين مثلا ان الوصف الذي اتى به انه وصف طردي كذلك اللون اوصاف طردية. يعني لو قال مثلا لو قال ابدأ وصفا زائدا قال هذه جرى فيها الربا لان آآ يعني بعضها لونه آآ - 00:38:47

مثلا آآ بني فاتح وبعضها لونه اسود لونه اسود بعضها مثلا لونه ابيض. مثل البر الحنطة البيضاء والملح ونحو ذلك مثلا. جيد ولا لا؟ شيعية نقول هذا وصف طردي ما معنى طردي؟ ايش قلت لكم معنى طردي؟ الشارع يلغيه لا ينيط به الاحكام - 00:39:10
واضح الشارع يلغيه لا يميظ الاحكام به. لا يعرف ان الشارع يبني الاحكام بنحو الطول والقصر. بنحو مثلا كون الشخص عربي او غير عربي كون الشخص طويل او قصير الشارع لا يميظ الاحكام بهذا - 00:39:35

كون الشخص شعره مجعد او لا؟ الشرع لا يليق الاحكام بهذا تمام؟ هذي اوصاف ايش تسمى؟ اوصاف طردية. كذلك من الاوصاف الطردية في بعض الاحكام ليس في كل الاحكام. طردي في بعض الاحكام. يعني قد يكون - 00:39:58
انتبه من عندي. قد يكون الوصف طرديا مطلقا. يعني لم يعرف ان الشارع انا طبيحكم مثل الطول والقصر وقد يكون الوصف طرديا في موضع لكنه في موضع اخر ليس طرديا. يعني مثل الذكور - 00:40:15

والانوثة. الذكور والانوثة وصف طردي في باب او في ابواب. لكنه ليس وصفا طرديا في ابواب ذكورة والانوثة مثلا في باب العتق عتق رقبة في كفارة اليمين في كفارة الظهار في كفارة الجماع في نهار رمضان في كفارة القتل - 00:40:33
تجزئ الانثى ولا تجزئ تجزئ الانثى كالذكر. الذكور والانوثة هنا وصف دردي لكن الذكور والانوثة في باب الشهادة ليس طرديا. الذكور والانوثة في باب الدية في باب الارث ليس طرديا - 00:40:56

اذا قد يكون الوصف طرديا في باب دون باب. الشاهد من هذا كله ان من طرق ابطال الوصف الزائد الذي اتى به المعترض ان تبين انه وصف طردي وتقول هنا قال هنا ومن طرق ابطال بيان ان الوصف طردي. تمام؟ اي من جنس ما علم من الشاة - 00:41:20
الغاؤه ولو في ذلك الحكم. يعني لا يشترط ان يكون طرديا في كل الابواب. ولو في ذلك الحكم بس جيد ما مثاله؟ قال كالذكورة والانوثة في العتق فانه وصف طردي في العتق فقط - 00:41:44

لكن ليس في كل الابواب ليس ليس في العتق فقط يعني في بعض الابواب كالعتق. لكن ليس في كل ابواب هذا المقصود فانهما لم يعتبروا فيه الذكور والانوثة لم يعتبروا في العتق. فلا يعمل الشرع بهما شيئا من - 00:42:02
باحكامه انا قرأت الصيغة حتى تكون واضحة. فلا يعمل الشرع بهما شيئا من احكامه اي بالذكورة والانوثة. تمام؟ وان اعتبروا في غيره في غير ماذا في غير العتق من الاحكام مثل ايش؟ كالشهادة كالدية كالارث كما قلت له - 00:42:21

ومن الطرد في جميع الاحكام تمام؟ ومن الطرد في جميع الاحكام. الطول والقصر. هذا لم ينط لا يعرف ان الشارع ناط الحكم بطول او بقصر حتى بالالوان حتى بالعلوة نستطيع ان نقول غالبا - 00:42:44
والا هنالك بعض الاحكام انيطت بالالوان مثل الاضحية ايضا يستحب ان تكون اضية بيضاء وفضلوا البيضاء على غيرها لو قلنا او لو ذكرنا ايضا من المثال ما يقوله بعض الفقهاء ان الكلب الاسود يقطع الصلاة. يعني كالحنابلة - 00:43:09

قنابل عندهم اذا مر الكلب الاسود امام المصلي بين يديه بطلت صلاته لكن هذا بخصوص الكلب الاسود باللون تمام لكن على كل حال هذا نادر هذا نادر. قال ومن الطرد في جميع الاحكام الطول والقصر. فانهما لم يعتبروا في شيء من الاحكام فلا يعمل بهما حكم اصلا - 00:43:33

وعلى كل حال هذا يعني نحن الان في مسلك الشيع. ثم سيأتيك في المسلك الثامن في صفحة ميتين سبعة وستين الكلام على الطرد سنتكلم على هذا في موضعه بكلام يبين - 00:43:59

الموضوع بشكل جيد ان شاء الله. تمام؟ اه المسألة الخامسة ما ادري نقرأ او نقف ها نقف براحتكم انا انظر لكم انا يعني مستعد الى اخر الباب لكن خلاص على كل حال هذا ما يتعلق بالصبر والتقسيم - 00:44:18
آآ احاول ان آآ لا يعني لا اتشعب حتى يسهل الفهم نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

